

حلقات نور على الدرب (533) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:18](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ بهذه الرسالة التي وصلت للبرنامج من احد الاخوة المستمعين من خارج المملكة يقول نحن في مجتمعاتنا نعاني من بعض البدع التي اصبحت منتشرة بين اقاربنا - [00:00:33](#)

ونسلم من هذا البرنامج ان الاشتراك في هذه الامور محرم مثل اقامة المآتم والاعیاد المحرمة وزيارة اصحابها ونحو ذلك. لكن هذا يسبب لنا حرجا كبيرا في مسألة آآ مقاطعة اقربائنا. هل يجوز لنا الحضور - [00:00:51](#)

مع الانكار عليهم بالتى هي احسن ام لا؟ نرجو الافادة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة - [00:01:10](#)

صلوات الله وسلامه عليه ورضي عن صحابته للذين نقلوا هذا الدين ونشروه بين العباد وصدقوا رضي الله عنهم وارضاهم في الجهاد في تبليغه وتمهيد السبيل للسلوكي ومسيرة الدعوة هذه البدع - [00:01:29](#)

التي ذكرتها انت ذكرتها اجمالا او مجملة بالنسبة لتعزية اهل الميت لميتهم والدعاء لهم بالاحتساب والصبر دون ظهور مظاهر الجزع او الاعلام بعبادات لم يشرعها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:57](#)

ولكن مجرد يلقون فيعززون ويدعى لميتهم فان شاء الله لا حرج في ذلك اما اقامة السرادقات ونصب المكبرات لقراءة القرآن او المدائح فلا شك ان هذه بدع منكرة كذلك فيما يتعلق - [00:02:24](#)

بالاعیاد ليس في الاسلام اعياد معتبرة هو عيدي الفطر والاضحى وما سوى ذلك فاعیاد بدعية كان للعرب اعياد كثيرة لهم ايام وحروب لهم انتصارات لهم ايام تجمع يرونها شرفا ومجدا - [00:02:51](#)

وتختلف القبائل فقريش لها ايامها والاوز والخزرج الذين تم بعد الهجرة بالانصار لهم ايامهم ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار بعد ان تعست دار الهجرة ان الله ابدلكم باعياد الجاهلية - [00:03:21](#)

عيد الاضحى والفطر والاضحى ولما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نذر ان ينحري ابلا في موضع معين بمكان يسمى - [00:03:49](#)

صدقة قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل في ذلك المكان يعني هل فيه عيد من اعياد الجاهلية قال لا قال هل فيه وثن من اوثانهم يعبد؟ قال لا. قال عوفي بنذرك - [00:04:06](#)

فدل على ان الاعیاد البدعية اعمال محرمة من هذه الاعیاد يوم كذا يوم كذا يوم الدولة هو يوم كذا الى اشياء كثيرة وعيد الاستقلال تعيد اخراج المستعمر اريد تكوين الدولة - [00:04:23](#)

كل هذه الاعیاد اعياد غير شرعية لا يجوز المشاركة فيها ولا الحضور الا على اساس البيان فيعني الحق والتحذير من مخالفة الشرع

لان العمل اذا رد على صاحبه قد لا يكون مجرد رد كافيا بل يعاقب - [00:04:53](#)

الانسان قد يؤدي عبادة من العبادات غير مشروعة ولا شرك فيها لكن لا تبقى على اساس انه لم يعاقب او لم تقر عليه عقوبة وانما هي مردودة بل يجتمع عليه الرد - [00:05:21](#)

وكونه تعمد ان يزيد في الدين ما ليس فيه والزيادة في الدين مما ليس فيه قال عنها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم بانها ضلال ان كل بدعة ظلاله وفي بعض الفاظ الحديث وكل ضلالة في النار - [00:05:43](#)

لكن ينبغي ان يحسن في معالجة هذه المشاكل برفق واشفاق وربط للناس بماضيهم يبين الناصح ان هذا العمل لم يكن موجودا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا في عهد صحابته - [00:06:03](#)

ولا في عهد تلامذتهم ولا تلامذة تلامذتهم وشيء لم يكن في تلك القرون المفضلة حري بان يبتعد عنه ويجتنب يبين هذا برفق لا يكون فيه عنف فان النبي يقول ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف - [00:06:29](#)

ويقول يسروا ولا تعسروا فنسأل الله التوفيق للجميع. اللهم امين يقول اذا نسينا فرض من الفروض وخاصة صلاة الصبح هل نقضي الصلاة في نفس اليوم ام مع نفس الصلاة في اليوم التالي؟ لاني قرأت - [00:06:50](#)

في صحيح الامام مسلم حديثا عن ابي قتادة في قصة النوم عن الصلاة قال فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها. فهل هذا صحيح لا ادري عن هذا اللفظ والذي والذي هو الصحيح - [00:07:03](#)

من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك والنبي صلى الله عليه وسلم لما نام لاحد اسفاره وامر بلال رضي الله عنه ان يرقب لهم الصبح - [00:07:24](#)

فاخذه نوم فلما لم يستيقظوا الا بحر الشمس. استيقظ عمر رضي الله عنهم اجمعين وهذا من فضل الله على الامة ان اوجد مثل هذه الحادثة ليعرفوا حكمها ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تحول من ذلك الموقع - [00:07:47](#)

ثم طل الفجر ان قبره نافلة ثم صلى الفجر ولم يؤخرها الى يوم غد احسن الله اليكم يقول بانه يريد ان آ يغرز الشعر بالنسبة له فهو كما يذكر به صلح كثير - [00:08:14](#)

وقام بمراجعة آ مستشفى متخصص في هذا هل تنصحونه بذلك ام ان هذا يعتبر من الوصل المحرم تنصح بتجنبي هذا وان لم يظهر لانه من الوصل لانه وصل الشهر قصير - [00:08:34](#)

وخلقة فتريد النساء ان تطيله لان الناس كانوا يعجبون بالشعر الكثيف السايغ ويصفونه باوصاف كثيرة تقل والنخلة المتعوكل وغير ذلك كان يعجبهم ان شعر المرأة ينزل الى ظهرها اذا جلست ربما مس الارض - [00:08:59](#)

فكانوا يأتون بذلك جاء الوصل وجاء النهي عنه وهذا شعر زال زرعه يظهر كانه لم يزن الا انها تدخل في مشكلة اظهار كان ذلك خلقه الله وهذا جلب فهو زور - [00:09:30](#)

فتركه هو الاولى ان لم يكن حرام والله اعلم احسن الله اليكم من اسلم حديثا هل يلزمه تغيير اسمه؟ وما الفرق بين اسمه السابق والاسم الاسلامي؟ هل هناك اسم اسلامي معين ينبغي ان يتسمى به المسلم - [00:09:56](#)

لا لا يلزمه التغيير الا اذا كان اسمه الاول معبدا لغير الله او كان اسما تيئا يشعر بغلظة او رذالة او ما دون ذلك النبي عليه افضل الصلاة والتسليم ما غير اسماء الصحابة - [00:10:10](#)

لما اسلموا ولا غير اسماء من جاء وافدا من غير العرب فاسلم وانما غير من كان معبدا لغير الله كعبد اللات وعبد العزى وعبد منات وعبدشمس هذه العبودية غيرها ليكون الانسان عبد الله - [00:10:38](#)

وامر بتغيير كلمات فيها اظهار اظهار القسوة اراد ان يغير حزنا الى سهل وامثال ذلك وترك عامة الاسماء كما هي فلا حرج من اقرائها نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعنتها المستمعة تاء ميم - [00:11:05](#)

تقول ما حكم الرطوبة الخارجة من رحم المرأة مع العلم انها قرأت آ فتوى بانها تنقض الوضوء فنزول الرطوبة معها ليس مستمر ولكن لا تنقطع لفترة طويلة الا النادر في ساعات غير معينة - [00:11:29](#)

مما تقول بانه سبب لها حرج فماذا تفعلني اذا كانت هذه الرطوبة احس بها ولا تأتين سيابا لا تشعر بها فينبغي ان تعتبرها ناقض وضوء لان فيها اقل احوالها انها - [00:11:44](#)

مستحضرة وان كانت هذه تأتي انسيابا لا تحسبها الا اذا ذهبت لتتنظر وتفتش فان حكمها حكم رطوبة الجرح يزال ما اصاب الملابس او البدن ولا يعتبر منه اخذ الوضوء قول الاخر انها من نواقض الوضوء لانها تخرج من - [00:12:05](#)

احد السبيلين لكن اه الحاقها بسلس البول وهي ليست البول بصر احسن الله اليكم تقول بانه في شهر رمضان آآ يصلون بالمدرسة الظهر اه تقول هل اه اذا كانت عفوا تنقض الوضوء تقول ما حكم الملابس التي تقع عليها الرطوبة السابقة التي ذكرت لكم خصوصا انه يشق علي احضار ملابس خاصة آآ في - [00:12:34](#)

المدرسة اذا قلنا انها ناقض من نواقض الوضوء فانها تكون نجسة ولا يكون حكمها حكم الدم ان الدم الذي يخرج من الجسد وبين قيل انه نجس لا ينقض الوضوء لكن - [00:13:09](#)

الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم فاذا تيسر ان يزال اللباس الذي اصابته هذه الرطوبات اثناء الصلاة عند اداء الصلاة فليزل واذا كان ذلك متعذرا فان شاء الله لا حرج - [00:13:37](#)

نسأل الله لكم نفس القضية تستمر فيما تذكر وتساءل عن آآ قراءة القرآن مع الحالة المذكورة تقول ان في حصص فراغ تقرأ القرآن ويشق عليها الوضوء باستمرار ارجو انه ان شاء الله لا حرج مع ان الانسان كلما اعتنى بالوضوء - [00:13:54](#)

للاذكار كان ذلك اولي واحسن فتذهب القرآن الكريم لكن مع ذلك لا يحرم على المرأة ان تقرأ القرآن حتى ولو ان تخن الحائض لا تقدرها على رفع الحدث ومنعها من قراءة القرآن مدة الحيض كله - [00:14:11](#)

مضر بها ولم يأتي نص من الشارع صلى الله عليه وسلم يمنع الحائض من القرآن وليست كالجنب لان الجنب قادر على رفع الجنابة يغتسل وترتفع الجنابة الحائض لا يرفع هذا الحدث الاغتسال - [00:14:29](#)

ولذلك لا حرج عليها ان شاء الله ان تقرأ القرآن. نعم احسن الله اليكم هذا سليم يسأل يقول بانه متزوج ولا لديه خمسة اطفال يعمل في احدى القطاعات وظروفه هذا العمل - [00:14:52](#)

تجبرني على ترك زوجتي واطفالي بصفة دائمة مدة تزيد عن السنة لا ازورهم فيها علما ان زوجتي راضية لارتباط الاطفال بالمدارس الا انني احس بحرج شديد من هذا التقصير في حقها فهل علي اثم في هذا ارجو الافادة - [00:15:07](#)

ما دام ان ذلك كما تقول في ظروف حياتكم وزوجة الخلاء يغضبها ذلك فان شاء الله لا حرج عليك احسن الله اليكم هذه المستمعة وام عبادة نسرين عثمان من السودان ولاية نهر النيل عرضنا لها بعض الاسئلة فيما مضى بقي لها سؤال تقول فيه شخص مظلوم دعا فقال - [00:15:23](#)

اللهم انتقم لي من هذا الشخص في اعز ما يملك فهل هذا الدعاء جائز او من التعدي في الدعاء لا شك ان فيه قسوة لكنه ذكرت في اعز ما يملك ولم تقل في اعز من - [00:15:48](#)

يعرف ما قصرت بذلك الا ما هو داخل في ملك الشخص من المال بطبيعة الحال فاذا لم يكن فيما دعت به زيادة عما اصابها فلا حرج الا ان العفو خير من ذلك - [00:16:09](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عبدالله ابو احمد له اكثر من اربعين سؤالا نعرض بعضها في حلقات متتالية في اول سؤال له في هذه الرسالة يقول نريد توضيح حديث - [00:16:31](#)

اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة ما معنى هذا الحديث المقصود فيه اذا كان الانسان يحدث احدا بكلام ثم التفت يعني وكان هذا الالتفات يشعر بانه يخشى ان يسمع هذا الحديث - [00:16:46](#)

سوى المتحدث معه فانها امانة عند هذا من تحدثنا الا يفشي هذا السر اسأل الله اليكم يسأل عن حكم استعمال الحنة والكحل للرجال اما الكحل فقد كان اشرف الخلق يكتحل - [00:17:09](#)

وترا تلف في وترا هل يكفل كل عين ثلاث مرات لانه اذا دفع على ذلك ترى بالنسبة لكل عين كحل وترا واما اذا عد الكحل كله شيئا

واحدا صار الكحل ثلاثا وثلاث سنا شفعا - [00:17:26](#)

لكن الشاهد فيها هو انه يكتحل صلوات الله وسلامه عليه فهو سنة جمالية للجمال ويقال انه فيه فائدة للعين لانه يخفف الرطوبة فيحصل في البصر الحدة ازالة هذه الرطوبة التي من شأنها ان توجد ظلا على - [00:17:50](#)

البصر سوى ذلك فان شاء الله لا حرج فيها صلى الله عليكم هل صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ورد في الحديث بلفظ صلاة الليل والنهار مثنى وان لم يكن جيدا لكن الذي عليه العمل - [00:18:18](#)

اصول ذلك وليس معناه مثنى مثنى الا يصلي اربعا بتسليمة واحدة او الا يصلي سنا بتسليمة واحدة. لان ذلك ورد في النهار وردت الصلاة اربع قبل الظهر بسلام واحد ورد في الليل - [00:18:36](#)

ان النبي يصلي صلى الله عليه وسلم في التهجد اربعا تقول عائشة فلا تسأل عن طولهن وحسنهن ثم يسلم يعني يتشاهد يسلم ثم يصلي اربع فلا تسأل فهو جائز الا ان العمل الاكثر - [00:18:56](#)

اداء الصلاة مثنى مثنى احسن الله اليكم رجل مريض يصلي على كرسي خلف المصلين مرضه هو الكحة الشديدة غير الطبيعية. حتى ان بعض المصلين لا يصلي بجانبه ولا يمكن ان يصلي هو في الصف او قريبا من الصف بسبب الصوت - [00:19:12](#)

ترتفع وشدة هذه الكحة هل تصح صلاته خلف الصفوف منفردا لهذا العذر ان كان هذا العذر يؤذي الناس ويتضجرون منه ويتألمون فارجو انه جائز لكن لو اعتنى بان يكون في طرف الصف - [00:19:30](#)

فلا يتأذى منه الا من يكون عن شماله او من يكون عن يمينه ونسأل الله ان يشفيه ويشفي مرضى المسلمين في كل مكان احسن الله اليكم ما حكم من يشير باصبعه السبابة بين السجدين؟ هل هذا من السنة - [00:19:53](#)

ارجو انه لا حرج لان اذا شغل السدابة بشرط الى الوجدانية وحدانية الله والمصلي في جلوسه بين السجدين هو في حال ذكر وفي جلوسه للتشهد في حال ذكره فان شاء الله لا حرج - [00:20:12](#)

ما حكم من يتلفظ بالفاظ آحادته مثل قولهم فلسفة القرآن كذا فلسفة الاسلام كذا لا شك ان هذا تعبير مستحدث وخروج على اسلوب القرآن والاسلوب العربي والقرآن انما هو قرآن عربي مبين - [00:20:27](#)

فينبغي ان يكون التحدث عنه في علومه بنفس الاسلوب العربي واللسان العربي الذي لم والفلسفة كلمة غير عربية واذا اريد لابد منها يتحول عن لفظها الى اللفظ المشبه لها في لغة العرب. نعم - [00:20:53](#)

احسن الله اليكم رسالة وصلت للبرنامج باعتمها احدى الاخوات من خارج المملكة من دولة عربية تقول هل يعتد بطلاق او فسخ عقد النكاح من قبل القاضي المسمى عندنا القاضي المدني في غير المحكمة الشرعية في حال ان تقدم الزوج او الزوجة الى المحكمة -

[00:21:19](#)

التي تحكم بالقانون الوضعي لعدم توفر القانون الشرعي طالبا او طالبة انتهاء عقد الزوجية اذا كان هذا القاضي انما يطبق حكم الشرع في هذا الفسخ قام عنده ما يدل على - [00:21:36](#)

تضرر المرأة من البقاء في عصمة ذلك الرجل واقام عنده مكابرة ذلك الرجل وتمنعه للاضرار بها ثم حكم بفسخها ولم يتيسر ان يتولى ذلك قاسم شرعي فالفسخ صحيح. نعم احسن الله اليكم آآ تقول في حادثة طلاق انها آآ طلقها زوجها - [00:21:59](#)

تقول طلقها زوجها وبعد فترة بعد الطلقتين وكان غاضبا واثناء مشاجرته مع والدها طلقها طالقة ثالثة وادعى انه في حالة غضب شديد لم يدري معه كيفية المبادرة بالطلاق فهل يعتد بالثالثة - [00:22:32](#)

ان كان بلغ به الغضب حدا استحکم عليه حتى لا يدري ما يقول وفي الحديث لا طلاق في اغلاق وان كان ظاهر الحال انه مالك لارادته فلتعتبر الطلاق وقع ولتمتنع من الاستجابة له - [00:22:54](#)

او قبول الرجوع وبالنسبة له ينبغي ان يتقي الله فان كان حقا يرى انه لا يدري ما يقول ولم يعلم بانه تلفظ بطلاق حتى قيل له ذلك فرض تمسك وان كان لا - [00:23:22](#)

اراد لكن يرى انه غضبان فان اكثر حالات الطلاق انما تقع حالة غضب اكثر طلاق الناس منشأ مشادة في امر من الامور او فعل فعل

من الزوجة لم يرضى عنه الزوج فغضب فطلق - [00:23:43](#)

فلو قيل ان كل طلاق بهذه الصفة لا يقع صار الناس في وقوع في المحرمات على الزوج ان يمسك نفسه ويكف عن الجرأة على امر الطلاق قد جاء في حديث لا بأس به - [00:24:04](#)

راسم جدهن جد وهزلهن جد ومنهن الطلاق ومن هنا الطلاق نعم احسن الله اليكم ما حكم من ادرك الركعتين الاخيرتين من صلاة العشاء والتي يسير فيهما الامام؟ هل يستحب للمأموم عندما يكمل ما فاتته ان يجهر بالركعتين الاوليين - [00:24:22](#)
وهل يقرأ فيهما سور من القرآن ام يقتصر على فاتحة الكتاب لا يشرع له ذلك فان ما يعديه الانسان من في اخر صلاته هو الاخر لا ينقلب الاخر اولاً وانما يسر - [00:24:40](#)

واما ان اراد ان يقرأ سورة مع الفاتحة فلا حرج في ذلك. نعم احسن الله اليكم ما حكم من ترك فاتحة الكتاب ناسياً في الصلاة ولم يقرأها كان يصلي وحده - [00:25:00](#)

فصلاته لم تصح وان كان يصلي ايضا مع الامام في صلاة سرية فصلاته لم تصح على خلاف في الاخيرة واما الاولى فباطلة بلا شك عند عامة العلماء احسن الله اليكم هل يقرأ دعاء التوجه اللهم اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض في كل صلاة الفريضة والتطوع ام في الفريضة فقط - [00:25:15](#)

ما يخالف الفريضة يقال في النافلة ان الصلاة صلاة ما كان فرضاً وما كان نافلة فقول ذلك في كل صلاة امر مشروع احسن الله اليكم اخر سؤال للمستمع يقول بانه يريد ان يتجنب الغيبة والنميمة - [00:25:41](#)

كيف يتجنبها؟ ما الصفة التي من الممكن ان يفعلها حتى يتجنب هذه الامور؟ ابدأ الامر سهل يمنع نفسه لا يغتاب احداً ولا يشاركه احداً في اغتياب الاخرين فان هذا امر - [00:26:00](#)

لمن اراده صادقاً ميسر بحمد الله واذا رأى الناس يخوضون في هذا فليفارقهم لان لا ينجر معهم فان الغيبة تبدأ في البداية بالاستماع مع الكراهية ثم باستماع بدون كراهية ثم ثم بمشاركة - [00:26:16](#)

ثم بقيادة والعياذ بالله وامامة في الغيبة المعالجة باجتناح مجالس السوء والحذر من حمل راية السوء من اقوى اسباب الصيانة والله اعلم جزاكم الله خيراً واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:42](#)

شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكراً لطيب متابعتكم. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون تسعة وخمسون الرياضة احد عشر الف خمس مئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكراً لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:12](#)

- [00:27:33](#)